

المواقع والمدونات

يتساءل الكثير من رواد الأعمال والمسوقين وكذلك أصحاب المواقع عن الفرق بين المدونة والموقع، ولأي غرض يُستخدم كل منهما، وكيف يتم إنشاؤهما. سنجيب في سطور هذه المقالة عن هذه التساؤلات، وعن العديد من الأسئلة الأخرى المتعلقة التي قد تتبادر إلى ذهنك حول الموضوع، كما سنعطيك لمحة عن كيفية معرفة فيما إذا كانت المدونة أفضل بالنسبة لك أم موقع الويب.

مفهوم موقع الويب (Website)

يُعرّف الموقع الإلكتروني أو موقع الويب (Website) على أنه مجموعة من صفحات الويب التي تتضمن بعضاً أو كلاً من: النصوص - الصور - الفيديوهات - الملفات الصوتية، وغير ذلك من أنواع الوسائط الأخرى، وتوجد صفحات الموقع الواحد على نطاق واحد رئيسي أو فرعي.

تُخزن صفحات موقع الويب وما تحتويه من نصوص ووسائط متعددة على الاستضافة، وهي الخدمة التي تمكنك من تخزين موقعك والسماح للمستخدمين بالوصول إليه من خلال اسم النطاق المرتبط بها.

يمكن تقسيم مواقع الويب إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي مواقع الويب الثابتة (Static websites)، ومواقع الويب التفاعلية (Dynamic websites)،

ومواقع الويب المركبة (Complex websites)، ويمكن أن تقسم هذه الأنواع إلى أنواع فرعية عديدة أخرى.

مفهوم المدونة (Blog)

المدونة (Blog) هي موقع ويب ديناميكي يتم إضافة منشورات إليه بشكل مستمر، وتظهر المنشورات الحديثة في الصفحة الرئيسية للمدونة بترتيب زمني عكسي، حيث يتم عرض المنشورات الحديثة أولاً، أي عادة ما يكون الهدف الرئيسي من الصفحة الرئيسية للمدونة إطلاعك على المنشورات التي تمت إضافتها حديثاً من خلال عرض عناصر منها (مثل عنوان المنشور والصورة البارزة له) بشكل بارز.

ويُطلق على المنشورات التي تضاف إلى المدونة "مقالات المدونة" أو "نشرات المدونة" (Blog posts) أو "التدوينات"، وعادة ما يتم نشر مقالات المدونة وإدارة جميع جوانبها ككل من قبل شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأشخاص الذين يعرضون معلومات في مجال معين، أو يطرحون أفكارهم وآراءهم الشخصية بأسلوب المحادثة.

الفرق بين المدونة والموقع

نقول أنه لا يوجد اختلاف بين المدونة والموقع من منظور تقني، فالمدونة أحد أنواع مواقع الويب، لكن عادة ما يُطلق لفظ "موقع" على مواقع الويب الثابتة التي لا يتم تحديث محتواها بشكل متكرر، ولفظ "مدونة" على مواقع الويب التي يتم تحديثها باستمرار من خلال إضافة مقالات إليها بشكل متكرر منتظم .

بالرغم من أن الاختلاف السابق هو ما يميز المدونة عن الموقع النموذجي بشكل رئيسي، إلا أن البعض ذهب لأبعد من ذلك في التمييز بينهما، حيث يرون أن

طريقة تقديم المعلومات وهدف تقديمها يختلف كذلك بين المدونة والموقع، إذ تتصف المدونة بالخصائص التالية:

- 1- يتغير محتواها بشكل متكرر
- 2- مقالاتها مكتوبة بطريقة رسمية أو غير رسمية
- 3- هدفها تقديم المعلومات، أو إمتاع الكاتب أو القراء، أو ليس لها هدف ثابت
- 4- كذلك هي تهدف إلى المناقشة، ولهذا تملك معظم المدونات نظام تعليق

في حين وضع البعض الخصائص التالية للموقع النموذجي :

- 1- محتواه ثابت لا يتغير بشكل متكرر.
- 2- نصوصه مكتوبة بطريقة رسمية.
- 3- يتم إنشاؤه لغرض تجاري، أو من أجل عمل محدد.
- 4- لا يهدف إلى المناقشة، بل فقط إلى تقديم معلومات، ولذلك لا يمتلك نظام تعليق.

كما توجد العديد من الاختلافات الأخرى بين المدونة والموقع، ولتسهيل معرفتها وتذكرها، فإننا نوجزها مع الاختلافات التي سبق طرحها في الجدول التالي: